

## فنّ التطوير لكفاءة محادثة الطّالّبات بمعهد الإيمان الإسلامي للبنات فونوروغو

رزقا عليانا مصلحة

الجامعة فونوروغو الإسلامية الحكومية

maslihah@iainponorogo.ac.id

### *Abstract*

*The position of Arabic in some modern huts is as a crown of the hut, so every santri must speak in Arabic. Whereas the purpose of Muhadatsah's lessons is to provide speaking skills using Arabic. However, this ability is not possible to obtain for free, without the existence of language training and a supportive language environment. This short article, written based on this qualitative research approach, has revealed secrets about the use of tricks in developing the language skills of the female students of the Al-Iman Islamic Boarding School. The tricks used involve the implementation of linguistic activities, learning activities in Arabic, the application of the language discipline of the santri language section, and the implementation of language competitions. It is intended to improve Arabic speaking skills of Al Iman Putri Islamic Boarding School students, especially for new students.*

**Keywords:** *Tricks, Development, Ability, Muhadatsah, Linguistic activities and Speech skills*

### الملخص :

أصبح محلّ اللغة العربيّة بمعاهد العصرى كتاج المعهد، ولذا التزم كلّ الطلاب أن يتكلّم بهذه اللّغة الجليلة المنفعة. بالإضافة إلى ذلك، أصبحت المحادثة إحدى من دروس اللّغة العربيّة الواجبة لأجل ترقية كفاءة الطلاب على الكلام بإستخدام اللّغة العربيّة. ولكن، ليس القدرة على الكلام باللّغة العربيّة ينال بالتّافه، بل يحتاج إلى عدة الممارسة والمساعدة من الأنشطة اللّغويّة. وحاولت هذه المقالة القصيرة المكتوبة من قبل البحث النوعى، تقديم الكشف عن فنّ التطوير المستخدم لأجل ترقية كفاءة المحادثة عند الطالّبات بمعهد الإيمان للبنات. ويظهر التّطوير من قبل الأنشطة اللّغوية، وأنشطة التعليم الصّباحى باللّغة العربية، والنظام الصّارم من قسم اللغة المركزي، والمسابقات اللّغوية لأجل ترقية مهارة الكلام لطلّبات بمعهد الإيمان الإسلامي للبنات، خاصة للطلّبات الجديدة.

الكلمة الأساسية هي: الفن، التطوير، الكفاءة، المحادثة، الأنشطة اللغوية، ومهارة الكلام.

### Abstrak

*Kedudukan bahasa Arab di beberapa pondok modern adalah sebagai mahkota pondok, sehingga setiap santri wajib berbicara menggunakan bahasa Arab. Adapun tujuan dari pelajaran Muhadatsah adalah memberikan keterampilan berbicara dengan menggunakan bahasa Arab. Akan tetapi, kemampuan tersebut tidak mungkin didapatkan dengan cuma-cuma, tanpa adanya latihan berbahasa dan lingkungan bahasa yang mendukung. Artikel singkat yang ditulis berdasarkan pendekatan penelitian kualitatif ini, telah mengungkap rahasia tentang penggunaan trik dalam pengembangan kemampuan bahasa santri putri Pondok Pesantren Al-Iman. Trik yang digunakan melibatkan pelaksanaan kegiatan kebahasaan, kegiatan pembelajaran berbahasa Arab, penerapan disiplin berbahasa dari bagian bahasa santri, serta pelaksanaan perlombaan kebahasaan. Hal tersebut ditujukan untuk meningkatkan kecakapan berbicara bahasa arab santri Pondok Pesantren Al Iman Putri, khususnya bagi santri baru.*

**Keyword:** Trik, Pengembangan, Kemampuan, Muhadatsah, Kegiatan kebahasaan dan Kecakapan berbicara.

### أ. المقدمة

منذ أول إختراع البشر، أصبحت اللغة إحدى النواحي غير معزول من حياة البشر. لأن وجود اللغة لازم في البشر والطبيعة والتاريخ والوحي من الله (Hidayat, 2006: 21). قال ابن جني: "اللغة هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم". وهي مزية للبشر، لأن ما من قوم إلا ولها لسان يعبر به عن سائر حاجاتها في معاشرة الحياة (صالح, 33: tt). إحدى لغات القوم هي اللغة العربية، وهي الكلمات التي يعبر بها العرب ونسبت إليه لأنها لغتهم التي إتفقت عليها أسماعهم لتعبير عن أغراضهم (صالح, 15: tt).

إذن أصبح لتعلم اللغة دور هام للأمة. وقد نصح ابن تيمية بالقول: "إنّ نفس اللغة العربية من الدّين ومعرفتها فرض الكفاية، مع أنّ فهم الكتاب والسنة فرض ولا يفهم إلاّ بفهم اللغة العربية الصّحيحة، و ما لا يتمّ الواجب إلاّ به فهو واجب" (Salam, 2011: 51-52). ومحوّر هذه المقالة هو مهارة الكلام، أي الكلام بإستمرار دون توقف مطلوب أو تكرار للمفردات مع إستخدام الصّوت المعبر. والهدف الأسمى منها هي القدرة على الإتصال بالآخرين (الغالي, 1991: 52). بالإضافة إلى ذلك، للوصول إلى قدرة الإتصال فيحتاج إلى أنشطة التدريبات المناسبة من إيجاد البيئة الصالحة للغة، خاصة لمهارة الكلام (Hermawan, 2011: 36).

فترى الكاتبة أنّ المعاهد الإسلاميّة هو الأرض الخصبة لترقية مهارة الكلام. ومعهد الايمان الإسلامي للبنات أحد المعاهد الذي يتّجه إلى معهد دار السلام كونتور في منهج دراسيّه. ولكنّه وخذ ثلاثة عناصر من المنهج الدراسي، وهو: المنهج الدراسي من معهد دار السلام (كمعهد العصري)، والمنهج الدراسي من معهد السلف (في طريقة قراءة كتب التراث) والمنهج الدراسي من وزارة الشؤون الدّينية (المدرسة الثانويّة والعالية والمهنية). وقد إشتهر معهد الإيمان بالنّظام واللغة والتوجيهات المستمرة على مدى أربع وعشرين ساعة، ويقوم المسؤولون من مجلس كليه المعلمّات الإسلاميّة بتطبيق البرنامج من التّربية والتّعليم ورعاية الطالبات بتنظيم

نشاطات الطالبات خارج الفصل بمساعدة منظّمة الطالبات وهي في التربية من حيث أخلاقهنّ، وعبادتهنّ، ولغتهنّ وإشراكهنّ في أنشطة المعهد.

فالمحادثة إحدى من دروس اللغة العربيّة التي أوّل ما يعلّمه الطالبات بمعهد الإيمان. والمفروض من المحادثة هو القضايا التي يثيرها الاتصال بين المرسل أي المتكلّم والمستقبل أي السامع بوساطة اللغة المنطوقة أي اللغة العربيّة (جمال, 45: 2004). والغرض منها اتصال النّاس بعضهم ببعض لتنظيم الحياة وقضاء الحوائج. والهدف الرئيسيّ في تعليم المحادثة هي لأجل كفاءة الطالبات على المحادثة بإستخدام اللغة العربيّة الجيدة في المحادثة اليوميّة وقراءة القرآن وأدعياء الصلاة (جمال, 45: 2004).

إنطلاقاً من هذه الحالة أرادت الكاتبة معرفة قدرة الطالبات على مهارة الكلام في درس المحادثة لطالبات الجديدة أي الطالبات في الصف "الأوّل أ" بكلية المعلّمت الإسلاميّة، لأنّ مقدراتهن سوف تؤثر كثيراً في تطوير اللغة العربيّة. ويليّه إختاروا الصف "الأوّل أ" لهذه المقالة لأنّ نظمت كلية المعلّمت الفصول متفارقة على حسب الأبجد العربيّ، وكانت الطالبات في الصفّ "الأوّل أ" أمهر من "الأوّل ب" وما أشبه ذلك.

والأهداف التي يرمى إليه الكاتبة فهي: الكشف عن فنّ التطوير المستخدم لترقية مهارة الكلام لطالبات الصفّ "الأوّل أ" بمعهد الإيمان الإسلاميّ للبنات.

## ب. تعليم مادة المحادثة كفن التطوير لترقية مهارة الكلام

التعليم هو عامل من عوامل التربية وينحصر في إيصال المعلومات إلى ذهن الطلاب وصك حوافظ النشء بمسائل الفنون والعلوم. ويشمل عوامله على المعلم الذى يختار المعلومات للمتعلم، والمتعلم أو الطلاب، والمعلومات أو المادة.

والمادة هى المعلومات التى يقصد بها المعلم أن يوصلها إلى أذهان الطلاب. ويشمل على الشروط الآتية: أن تكون المادة ملائمة للزمان وموثوقا بصحتها وملائم بمدارك الطلاب ومختار لترقية معارف الطلاب وإلقائه مرتبا ترتيبيا.

وأما المحادثة هى المادة الرئيسة من مادة اللغة العربية ويعطى فى بداية تعليم اللغة العربية، وأما الهدف الرئيسى من تعليم هذه المادة هى كفاءة الطلاب على المحادثة أو التكلم فى المحادثة اليومية بإستخدام اللغة العربية السلسة وكذلك يؤدى إلى كفاءة قراءة القرآن والأدعياء فى الصلوة ويزيد تخزين المفردات. وكانت هذه المادة تتعلق بمهارة الكلام، لأنّ المادة فى هذا الدرس تحتوى على الكلام.

والكلام هو نطق الأصوات العربية بنطق سليم، بحيث تخرج الأصوات من مخارجها المتعارف عليها لدى علماء اللغة. والكلام يعتبر جزءا أساسيا فى منهج اللغة الأجنبية، لأنّ

الهدف الأول في تعليم اللغة الأجنبية أي العربيّة هو التمكن في التحدث بها. لأنّ الكلام مقياس على قدرة أحد في معرفة اللغة الأجنبية (الغالي, 54: 1991).

وأما المنهج هو: خبرة التأديب المعطى من المدرسة لجميع الطلاب، سواء كان تجري داخل المدرسة أو خارجها. أما المنهج الدراسىّ لمادة المحادثة للصف "الأول أ" هو: بإستخدام الكتاب " المحادثة في اللغة العربية على الطريقة الحديثة ".

وأما الجوانب المهمّة في تعليم المحادثة أو مهارة الكلام هو :

- أ. النطق أي الجانب الصوّتي، إذ لا بدّ أن يكون تعليم النطق صحيحاً منذ بداية التعليم.
- ب. المفردات أي الثروة اللفظية لمتكلم اللغة العربيّة، لأن المفردات أدوات لحمل المعنى كما أنّها في نفس الوقت وسائل التفكير لمتكلم اللغة الأجنبيّة.
- ج. القواعد، وتحتوي على طريقتين: تقديم القاعدة الجديدة من خلال الحوار أو المحادثة. و  
الانتماء في تعلّم القواعد لأجل تعلّم علومها (الناقة, 159-164: 1985).

إذ طريقة تعليم الكلام أي تعليم مادة المحادثة بطريقة التكلّم هي الطريقة التي يعلم به المعلّم على الطلاب عن اللغة الوطنيّة، وكذلك الطريقة المستخدمة لتعليم اللغة الثانية بدون الصعوبة عندما ينتقلون إلى بيئة اللغة الأجنبيّة. وسميت هذه الطريقة بالطريقة المباشرة، وهي

تعتمد على الربط بين الكلمات وجمل اللغة الأجنبية والأشياء والأحداث دون إستخدام اللغة الوطنية عند البيان (أرشد, 48-49: 1998).

وطريقة لتعليم مادة المحادثة هي يتبدأ المعلم طريقة شرح الكلمات الآتية: تليظ المعلم المفردات الجديدة ثم يأمر الطلاب بمحاكته فردياً أو جماعياً ثم كتابتها على السبورة ثم السؤال على فهم الطلاب عن المفردات الجديدة وإذا ما فهم فبين المعلم المفردات بإستخدام وسائل الإيضاح أو بوضعها في جملة مفيدة حتى فهم الطلاب على المفردات الجديدة ثم شرح المعلم عن نص المحادثة (يونوس, 5: 2003).

وأما الأهداف من تعليم مادة المحادثة هي:



### ج. الفن في تدريب مهارة كلام الطالبات

والمفروض من الفنّ لغة كما كتب في المعجم العصري هو التقنية، وأما التطوير معناه التنمية. وقيل أيضا كان الفنّ إصطلاحا هو: التوضيح من الطريقة، وصفة الفنّ هي التنفيذ أو التطبيق. والمراد هنا: كلّ شئٍ الواقع في الفصل أو الميدان عند القيام بالأنشطة لأجل الوصول إلى قدرة الكلام أو لترقيتها (Sumardi, tt: 11-14). والمفروض من هذا الفنّ هو الفنّ المتعلّقة بتطويره لأجل ترقية مهارة الكلام.



وبالإضافة إلى ذلك يشمل الفنّ في تدريب مهارة الكلام على المراحل الآتية:



والبيان من هذه المراحل فى فنّ تدريب الكلام هو:

1. تدريب الرابطة وتعيين الهوية أي لتعويد الطلاب على البديهة وسلاسة الكلام فى تعيين الهوية وتدريب الرابطة على فهم كلّ ما سمعه الطلاب.
2. تدريب المحادثة أي القصد منها سلاسة كلام الطلاب فى المحادثة اليومية (Muna, 2011: 157-160).
3. تدريب الحكاية أي القصد منها رغبة الطلاب فى الحكاية المناسبة للتعليم أو التربية أو الأخلاق بإستخدام اللغة العربية (مذكور, 118-116: 1991).

4. المناقشة أي القصد منها إستطاع الطلاب بتعبير آرائهم أو الوصول إلى إتفاق أعضاء الفرقة في المناقشة من المشكلات المواردة لموضوع معيّن.
5. المقابلة أي القصد منها كفاءة الطلاب بالمحاورة مع الضيف أو الأصحاب في الفصل أو غيرهم لنيل الأخبار أو الحكاية أو البيانات المرجوة.
6. التمثيل أي القصد منه توصيل إبتكار الفنونية لطلاب في الأنشطة المرغوبة عندهم لأنّ فيها عناصر الإستجمام، وسوى ذلك يدرّب التمثيل على ثقة النفس الطلاب.
7. تدريب الخطابة أي القصد منها كفاءة الطلاب على الكلام بين لدى المستمعين، لإلقاء المقالة المفيدة للمستمعين. ويلقى الخاطب على القصص أو المعلومات بزيادة الدليل من آيات القرآنيّة أو الأحاديث الشريفة.

#### د. فنّ التطوير لترقية مهارة كلام الطالبات بمعهد الإيمان الإسلاميّ للبنات

يقع معهد الإيمان الإسلاميّ للبنات في قرية فندوك بابادان فونوروغو جاوى الشرقية، المحافظة فونوروغو في الشارع جالان راي فونوروغو - ماديون كيلومتر.5. وقد أُسس هذا المعهد في يوم الأربعاء 5 ذوالحجة سنة 1412 هـ المعادل بـ 17 يوليو 1991. وأما مؤسسه هو المعلم المثالي أي كياهي الحاج محفوظ حكيم (يرحمه الله).

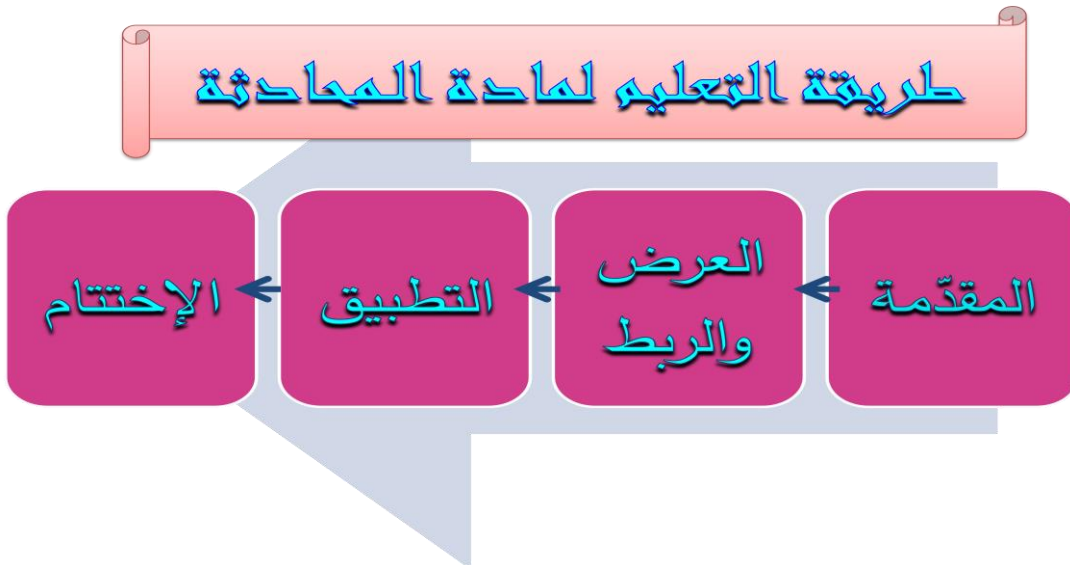
وبداية الفكرة في إنشاء المعهد لتربية الإسلامية على نمط معهد كونتور، بسبب الدوافع من أمانة الشيخ محمود شلتوط أى الشيخ لجامعة الأزهار الشريف إلى كياهى الحاج أحمد ساهل رحمه الله كمؤسس لمعهد العصري "دار السلام" لتأسيس ألف معهد كمعهد دار السلام للتربية الإسلامية المنتشرة في أنحاء جزور إندونيسيا، وسوى ذلك شجعه خلوص النية لتطوير تعاليم الإسلام ولإستمرار حملة الرسالة الإسلامية في هذا البلاد. والشعار الذى يقوى نيتة هو الآية القرآنية " إن تنصرو الله ينصركم ويثبت أقدامكم" ( الآية ).

وأما عدد الطالبة بهذا المعهد هي 804 طالبة، وهنّ تأتي من أنحاء البلاد وهو من سومتورا إلى إيريان جايا وبعضهنّ تأتي من ماليزيا و مصر وجدّة وما أشبه ذلك. وأما عدد المعلمين هو 145 الأساتذ والأستاذات. وبالإضافة إلى ذلك فمن المعلوم أنّ كلّ الطالبة تختلف كل واحدة منهنّ، سواء كان من جهة فهم الدّروس أو العلوم العام والدراسة الإسلاميّة واللغوية. إذن لا يكتفى على المدرس أن يعلمّ بحسب معرفة إختلاف شأن الطالبات، ولكنّه يحتاج إلى إستعداد جيّد وكامل قبل التعليم. وبجانب ذلك إذ لا بد للمعلّم بمعهد الإيمان الطرق الكثيرة لسهولة تعليم مادة الدّرس، خاصة في

مادة المحادثة. لأنّ لا بدّ لكلّ طالبة القدرة على الكلام باللغة العربية بعد تعلّمها مع استخدام اللغة العربية في المحادثة اليومية.

وقد أنصحت مديرة كليّة المعلّمت الإسلاميّة فضيلة الحاجة ساعيّة أمّ التقوى الماجستير عمّا تتعلّق بأهميّة تعليم مادة المحادثة، وقالت: وضع قسم كليّة المعلّمت الإسلاميّة مادة المحادثة في درس الصّباح خاصة لطالبات الضعيفة والصغيرة أي الطّالبات لصفّ الأوّل والصفّ الأوّل التجريبي. وتكون المحادثة جزء من موضوع التعبير الشفوي، وهي جزء لا يتجزّء من تعليم اللغة العربية بمعهد الإيمان الإسلاميّ للبنات. لأنّ الإنسان لا يمكنه يستطيع أن يكون ماهرا في اللغة العربية إذا لا يستطيع أن يتكلّم باللغة العربية. فلذا تكون المحادثة أوّل الإهتمام في تعليم اللغة العربية. لأنّ الكلام من أهمّ مهارة اللغة، وتعبّر بها أغراض كلّ فرد (التقوى، 5: 2019).

وأما طريقة تعليم مادة المحادثة بمعهد الإيمان للبنات كما يلي:



والبيان من هذه طريقة التعليم هو:

أ. المقدمة: وتحتوى على الأسئلة عمّا يتعلّق بموضوع الماضى ثمّ الأسئلة للوصول إلى

الموضوع الجديد بإستخدام الجملة المفيدة أو بمساعدة وسائل الإيضاح.

ب. العرض والربط: وتحتوى على إعطاء المفردات الجديدة أى الكلمة الصّعبة عمّا

يتعلّق بمضمون الموضوع بطريقة الحديثة، ثمّ بيانها بيانا واضحا وتاما بإستخدام

وسائل الإيضاح حسية كانت أو لغوية، ثمّ أخذت المعلّمة العناصر لكلّ فقرة من

المقالة وكتابتها على السبّورة، وبعدها قرأه المعلّمة ما كتب على السبّورة وتستمرّ

بكتابة الطالبات المكتوب على السبّورة بملاحظة من المعلّمة وخلال ذلك تقرّأ

المعلّمة كشف الغياب، ويليه أعطت المعلّمة فرصة كافية لقراءة الطالبات قراءة

صامتة ما قد كتب فى كراساتهن من المفردات أو عناصر المقالة إعدادا لإجابة

السؤال من المعلّمة.

ج. التطبيق: وتحتوى على السؤال من المدرسة عن المادة أى عن مضمون الموضوع

وبعد البيان أو فى نهاية التعليم طلبت بعض الطالبات التكلّم عمّا يتعلّق بالعناصر

لإجل معرفة فهمهنّ نحوى الموضوع، ولا بدّ للمعلّمة إعطاء الفرص الكافية لأجل هذا التكلّم ثمّ أوجب لكلّ الطالبات المحادثة بينهنّ.

د. الإختتام: وتحتوى على الإرشادة والمواعظ للطالبات عمّا تتعلّق بمضمون الموضوع أو التشجيع لإستخدام اللغة العربية كلّ وقت في أيّ مكان كان لترقية لغتهنّ، والسؤال دون إستحياء إلى أيّ واحد من الإخوان أو الأساتذ والأستاذات عمّا لم تعرفها من المفردات أو الأساليب أو يمكن لهنّ فتح القاموس أو المعجم لإيجاد المفردات الجديدة أو الصعبة.

وبالإضافة إلى البيان السابق، فيتضح للكاتبين أنّ الطريقة المستخدمة في تعليم مادة المحادثة هي الطريقة المباشرة، لأنّ تجرى خطوات التعليم كما يلي: تعلم المعلّمة موضوعاً، والطريقة المستخدمة في تعليم هذه المادة يعنى إعطاء المفردات الجديدة أو الصعبة بتلفيز الكلمة الجديدة ثمّ إعطاء المعنى ثمّ بيان مقالة القصة ثم أخذ العناصر من المقالة ثم أمر المعلّمة على التكلّم من الطالبات لمعرفة مقدارهنّ وفهمهنّ نحو الدّرس. وموضوع المادة يعنى القصّة القصيرة وسهلة المأخوذة من كتاب المحادثة المقرّر لصفّ الأوّل، ويقصد منه إستطاعة كل الطالبة على المشاركة في هذه المادة وإستطاعة كلّ الطالبة على التكلّم بإستخدام اللغة العربية. إذن غرض الخاص من هذه المادة يعنى

إستطاعة الطالبات أن تعبر أو أن تتكلم بما فهمت من شرح المعلّمة وكذلك قدرة الطالبات على الكلام أو المحادثة بإستخدام اللغة العربيّة في المحادثة اليوميّة. ولكنّ بالإضافة إلى ملاحظة الكاتبة، لم تكن إستخدام الطريقة المباشرة في تعليم المحادثة بمعهد الإيمان كاملا. لأنّ قد تستخدم المعلّمة لغة الأم لإعطاء معنى المفردات إذا لا يجد مرادفها في اللغة العربية.

وأما أنواع الأنشطة التي تشجّع على ترقية مهارة الكلام الموجودة بمعهد الإيمان

الإسلامي للبنات هي كما يلي:



والمفروض من الصورة السابقة هي: أنّ فنّ التطوير المستخدم لترقية مهارة الكلام هو مختلفة، منها: من مديرة كليات المعلمات الإسلامية بطريقة إصلاح اللغة أي الإصلاح للكلمات والجمل والأساليب المخطئة أي غير مناسبة، وعند معلّم المحادثة هي بطلب التكلّم من الطالبات كلّ إنتهاء التعليم داخل الفصل أو خارجه ويليّه طلبت المعلّمة قيام الطالبات بالمحادثة مع صاحباتهنّ في نهاية التعليم عن مضمون الموضوع، وأما عند وليّ الفصل بطريقة استخدام اللغة العربية في أنشطة التعليم الصباحي أو بقيام الحوار خلال التعليم بينها والطالبات أو بين الطالبات نفسهن، وعند ملكة اللغة هي بطريقة نشاط المحادث الصّباحيّة قبل دخول الطالبات الفصول في موعده المقرّر أو في ليلة قبل النوم إما بتفريق كلّ فصل أو بإختلاطهنويليه ويليّه نصب ملكة اللغة أي البرامج أو الوقت المخصوص لإختيار أحسن وأجيد الطالبات في مهارة اللغة العربية، وأما عند قسم اللغة المركزي هي تدريب الخطابة أي تدريب الكلام أمام المستمعين على الموضوع المعين، والنظام الصّارم أي محكمة اللغة لمن يجاوز النظام أي لا تستخدم اللغة العربية في المحادثة اليوميّة، والتمثيل المسرحي بإستخدام اللغة العربية، والمسابقة لتقديم القصّة والإعلان باللغة العربية، وأنشطة تشجيع اللغة أي إلقاء المفردات الجديدة ووضعها في جملة مفيدة، وأنشطة التشجيع الأكبر أي إلقاء



الأساليب المختارة مع وضعه في جملة مفيدة، والمسابقة في التحو والصرف، و LFO

(Language Fun Olimpiade)

ها هي ذا الأنشطة الموجودة بمعهد الإيمان الإسلامي للبنات، وبالواقع يؤدى هذه

كلها إلى وجود ترقية مهارة كلام الطالبات. لأنّ قدرة كلّ طالبات في الصفّ "الأول أ"

بالكلام أو المحادثة باستخدام اللغة العربية في المحادثة اليومية. ولاسيّما بوجود عدّة

الأنشطة، فشجّع نفس الطالبات على ترقية مهارة لغتهن بإشتراك تلك الأنشطة كلّها

بالوعي على إيجاد بيئة اللغة وإحياء اللغة بمعهد الإيمان، تحقيقا على الشعار "اللغة العربية

واللغة الإنجليزية تاجا المعهد".

إذن الطريقة المباشرة بزيادة أنشطة اللغة تساعد كثيرا على قدرة الطالبات

بالتكلم، مع أنّ التكلم والمحادثة يكون دلالة على قدرة الطالبة بمهارة اللغة العربية

خاصة في مهارة الكلام. وسوى ذلك وجود تعليم مادة المحادثة وأنشطة اللغة ومحكمة

اللغة تؤدى إلى ترقية مهارة اللغة العربية خاصة في ترقية مهارة الكلام. لأنّ مقدار

الطالبات في التكلم أو المحادثة السّلاسة يكون دليلا على مهارتهن في الكلام، وإذا

تكلمت جيدا وفصيحا باستخدام اللغة العربية الجيدة ومرتبة في التكلم عن مضمون

المقالة، ففهمت الطالبات عن المقالة فهما عميقا. من هنا فوصلا إلى غرضهما في

تنفيذ تعليم مادة المحادثة لترقية مهارة الكلام للطالبات الصفّ "الأول أ" بمعهد الإيمان

الإسلامى للبنات. وكما كتب الكاتبة، فتعليم المحادثة بزيادة أنشطة اللغوية سوف ترتقى مهارة كلام الطالبات، خاصة للطالبات الجديديات أي الصفّ "الأول أ".

## هـ. الخاتمة

إختتمت الكاتبة على كتابة هذه المقالة، وإنطلاقاً منها التّيجة كما يلي :

1. الطريقة المستخدمة في تعليم مادة المحادثة لترقية مهارة الكلام لطالبات الصف "الأول

أ" بكلية المعلمات الإسلامية بمعهد الإيمان الإسلامى للبنات هي الطريقة المباشرة أي

طريقة تعليم اللغة العربية معتمداً على الرّبط بين الكلمات والجمل مع الأشياء

والأحداث دون إستخدام لغة الأمّ. ولكن لم تكن إستخدام هذه الطريقة في تعليم

المحادثة بمعهد الإيمان كاملة. لأنّ قد تستخدم المعلّمة لغة الأم لإعطاء معنى المفردات

إن لم تجد مرادفها في اللغة العربية.

2. فنّ التطوير المستخدم لترقية مهارة الكلام هي : نشاط المحادثة الصّباحية، وتدريب

الخطابة، وأنشطة التعليم الصّباحي بإستخدام اللغة العربية، والنظام الصّارم أي محكمة

اللغة، والتمثيل المسرحي بإستخدام اللغة العربية، والمسابقة لتقديم القصّة والإعلان

باللغة العربية، وأنشطة تشجيع اللغة من مسؤولة قسم اللغة المركزي، وأنشطة التشجيع

الأكبر وإصلاح اللغة، والمسابقة في النّحو والصرف. ونصب ملكة اللّغة.

## المراجع

- أبو صالح ، بدر الدين . المدخل إلى اللغة العربية . بيروت - لبنان: دار الشريف العربي .  
أرشد، أزهر. مدخل إلى طرق تعليم اللغة الأجنبية. الأحكام: أوجونج فاندانج، 1998.  
جمل، محمد جهاد. مهارة الاتصال في اللغة العربية. الإمارة العربية المتحدة: دار الكتاب  
الجامعي، 2004.  
الغالي، ناصر عبد الله. أسس اعداد التعليمية لغير الناطقين بالعربية. رياض: دار الإعتصام،  
١٩٩١.  
الناقة، محمود كامل. تعليم اللغة العربية. مصر: جامعة عين الشمس، 1985.  
مذكور، علي أحمد. تدريس فنون اللغة العربية. القاهرة: دار الواف، 1991.  
\_\_\_\_\_ . طرق تدريس اللغة العربية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2010.  
يونوس، محمود. التربية العملية في التدريس. فونوروغو: دار السلام كنتور، 2003.  
\_\_\_\_\_ . التربية والتعليم الجزء الأول "ج" . مطبعة دار السلام: كنتور.  
*Buku Sylabus KMI PP Al Iman Putri.*  
Hermawan, Acep. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung: Remaja  
Rosdakarya, 2011.  
Hidayat, Asep Ahmad. *Filsafat Bahasa*. Bandung: Remaja Rosda Karya, 2006.  
Izzan, Ahmad. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung: Humaniora, 2009.  
Muna, Wa. *Metodelogi Pembelajaran Bahasa Arab*. Yogyakarta: Teras, 2011.  
Salam, Yufridal Fitri Nur. *Bahasa Arab (Sejarah, Perkembangan, Keistimewaan Dan  
Urgensi Mempelajarinya)*. Ponorogo: STAIN Ponorogo Press, 2011.  
Sumardi, Mulyanto. *Pengajaran Bahasa Asing Sebuah Tinjauan Dari Segi Metodologi*.  
Jakarta: Bulan Bintang, n.d.

